العدد 1627 - السنة السادسة
الخميس 23 رمضان 1434 - الموافق 1 اغسطس 2013
Thursday 1 August 2013 - No.1627 - 6th Year

ترأس اجتماعاً استثنائياً لحكومته بحث خلاله توصيات الملك حول الملف

رئيس وزراء البحرين يؤكد: حاسمون في مواجهتنا للعنف والإرهاب

الأمير خليفة آل الخليفة خلال الاجتماع

■ خليفة آل خليفة: لا تراجع ولا بديل عن تنفيذ إرادة الشعب

المنامة - «وكالات»: رأس صاحب السمو الملكي الأمير خليفة بن سلمان آل خليفة رئيس الوزراء البحريني بقصر القضيبية صباح امس الاول اجتماعاً استثنائياً لمجلس الوزراء خصصه سموه لبحث توصيات المجلس الوطني.

وفي مستهل الاجتماع أطلع رئيس الوزراء المجلس على فحوى الكتاب السامي للملك حمد بن عيسى آل خليفة الذي كلف بموجبه الحكومة باتخاذ القرارات والإجراءات اللازمة لوضع التوصيات التي رفعت إلى جلالته من المجلس الوطني موضع التنفيذ..

وقد حدد مجلس الوزراء في الاجتماع آلية العمل والمتابعة ومواعيد تنفيذ توصيات المجلس الوطني كما حدد الجهات المكلفة بالتنفيذ وذلك في ضوء توجيهات صاحب السمو الملكي رئيس الوزراء بمباشرة العمل فورا بتنفيذ هذه التوصيات وترجمة ما فيها إلى إجراءات موضوعة في إطارها القانوني والتشريعي والتنفيذي كل بحسب اختصاصه.

وشدد رئيس الوزراء على ضرورة أن تسخر الوزارات والأجهزة الحكومية في سبيل تحقيق هذه التوصيات كافة الجهود وأن يتكامل التعاون فيما بينها ويزيد التنسيق لتحقيقها وتيرة وأداءً، فالحكومة حاسمة وحازمة في التعامل مع العنف والإرهاب وتشديد العقوبة على المحرضين، ولن تسمح بأي تراجع أو بديل عن تنفيذ إرادة الشعب، وستمضي الحكومة قدما في ضوء إجماع وطني على ترسيخ الأمن والاستقرار في محاربة الإرهاب والطائفية وبث الكراهية والتحريض في إطار القانون والتزامها بحرية التعبير وحقوق الإنسان، وستواجه الحكومة من أجل فرض الأمن والسلم الأهليين أي خروج على القانون أو المساس بأمن المواطنين أو الإضرار بالمصالح العامة والخاصة، وستعمل على سد أية ثغرات تحرض على الإرهاب وتدعمه وتموله.

وفيما أشاد مجلس الوزراء بما تضمنته التوصيات المرفوعة من المجلس الوطني لدورها في حفظ الأمن والاستقرار وتجنيب المجتمع مخاطر الإرهاب، فقد أكد المجلس أن إصدارها ينبع من مسئولية وطنية جماعية تعكس صوت المجتمع البحريني في رفضه للإرهاب وإصراره على عدم التساهل أو التهاون فيما يمس أمن الوطن واستقراره، وان العمل بها يدشن لمرحلة جديدة من الأمن والاستقرار.

السعدي وماريوت يناقشان ترتيبات مؤتمر «الأصدقاء»

اليمن: هادي يبحث مع كيري قضية معتقلي غوانتانامو

جون كيري ومنصور هادي

عواصم - «كونا»: بحث الرئيس اليمني عبدربه منصور هادي امس الاول مع وزير الخارجية الامريكي جون كيري قضية ترحيل المعتقلين اليمنيين بخليج غوانتنامو في كوبا.

وقال كيري في تصريح صحفي ان الولايات المتحدة الامريكية تعمل مع اليمن من اجل مبادرة اعادة تاهيل واعادة التعليم التي من شانها ان تساعد الجهود لنقل المعتقلين اليمنيين الى بلادهم.

ووصف الوزير الامريكي جهود اليمن من اجل التجارة والسير نحو الديمقراطية هي «عملية انتقال استثنائية».

من جهته قال الرئيس اليمني ان التغيرات في بلاده جزء من الربيع العربي مضيفا «اننا كنا على شفا حرب اهلية الا اننا كنا محظوظين بمبادرة مجلس التعاون الخليجي وآليات تنفيذه حتى الان».

واوضح «اننا في طريقنا في الواقع من خلال الحوار الذي يشمل جميع مكونات المجتمع وتضم الاحزاب السياسية والشباب والنساء بالاضافة الى 585 مندوبا من اجل مناقشة اليمن الجديد والحكم الرشيد والعدالة والمساواة والديمقراطية اذ اننا نامل بقيادة اليمن نحو مستقبل افضل».

ومن المقرر ان يجري هادي مباحثات مع الرئيس الامريكي باراك اوباما في البيت الابيض اليوم الخميس.

ومن المتوقع ان يجري هادي خلال زيارته الى الولايات المتحدة لقاءات مع عدد من المسؤولين الامريكيين واعضاء الكونغرس الامريكي حول تعزيز العلاقات الثنائية في عدة مجالات

وعلى صعيد منفصل بحث وزير التخطيط والتعاون الدولي في اليمن الدكتور محمد السعدي امس الاول مع السفيرة البريطانية في صنعاء جين ماريوت الترتيبات المتعلقة بانعقاد المؤتمر المرتقب لمجموعة اصدقاء اليمن المقرر في نيويورك في الى 25 من شهر سبتمبر المقبل.

وجددت السفيرة البريطانية خلال اللقاء حرص حكومة بلادها على مواصلة تقديم الدعم السياسي والاقتصادي لليمن خلال الفترة المقبلة لانجاز التسوية السياسية فيها.

وأشادت ماريوت بمستوى التعاون القائم بين اليمن والمملكة المتحدة والجهود التي تبذل لتطوير وتعزيز مجالات التعاون القائمة والمستقبلية مع اليمن.

من جانبه اشاد السعدي بالدعم البريطاني لبلاده في مختلف المجالات السياسية والتنموية لافتا الى ان بلاده تعول كثيرا على اجتماع مجموعة اصدقاء اليمن لدعم مسارات التسوية ودعم البنية التحتية والاستثمارات الاجنبية.

«أمريكية» تقتل 3 متشددين

صنعاء - «وكالات»: قصفت طائرة امريكية بدون طيار سيارة في اليمن وقتلت ركابها الثلاث المشتبه بانتمائهم لتنظيم القاعدة.

ودمرت السيارة التي كان يستقلها العناصر الثلاثة، يمنيان وسعودي، حسب ما أكد مصدر قبلي لوكالة أنباء فرانس برس.

وقد استهدفت الغارة سيارتين على الطريق الذي يربط العرم والسعيد لكن سيارة واحدة اصيبت، حسب المصدر.

يذكر ان واشنطن تعتبر القاعدة في اليمن والتي تضم مسلحين يمنيين وسعوديين من اخطر وانشط فروع الجهاديين في العالم.

وكان اربعة أشخاص على الأقل قد قتلوا السبت في محافظة عبيان جنوبي اليمن يُعتقد أنهم أعضاء في جماعة أنصار الشريعة المرتبطة بتنظيم القاعدة في غارة جوية نفذتها طائرة من دون طيار، حسب سكان محليين.

وخضعت مديريات عدة من محافظة ابين ومنها المحفد طوال سنة لسيطرة القاعدة لكنها اضطرت إلى الخروج منها في يونيو 2012 في أعقاب هجوم واسع النطاق للجيش.

لكن القاعدة تواصل هجماتها على الجنود وقوات الامن ورموز الدولة في اليمن.

وكانت القاعدة استفادت من ضعف السلطة المركزية بسبب الانتفاضة الشعبية ضد الرئيس السابق علي عبد الله صالح في 2011 لتعزيز سيطرتها على جنوبي اليمن وشرقه.

السعودية: السجن والجلد لناشط أسس موقعاً إلكترونياً يقوض الأمن العام

الرياض - «وكالات»: قضت محكمة سعودية على المدون والناشط الليبرالي، رائف بدوي، بالسجن سبع سنوات والجلد 600 جلدة لإدانته بتاسيس موقع اليكتروني يقوّض الأمن العام، والسخرية من رموز دينية.

وبدوي هو أحد المشاركين في تاسيس موقع «الشبكة الليبرالية السعودية الحرة» على الانترنت والذي كان بمثابة منتدى عام للحوار.

واعتقل بدوي العام الماضي، ووجه له في بادئ الأمر اتهام بالردة عن الدين، وهو ما يعد في السعودية جريمة تستوجب الإعدام.

وأكد بدوي أمام المحكمة أنه مسلم لكنه قال للقاضي «كل شخص لديه الاختيار في أن يؤمن أو لا»، حسبما أبلغ محاميه وليد أبو الخير بي بي سي.

وفي نهاية المطاف، أدين بدوي باتهامات تتعلق بتاسيس موقع اليكتروني يقوض الأمن العام والسخرية من رموز دينية.

وأمر القاضي بتنفيذ عقوبة الجلد على عدة مرات بواقع 150 جلدة كل مرة.

كي مون يندد بالعنف في العراق.. والصومال

بغداد: «القاعدة» يتبنى هجمات «المفخخات»

عواصم - «وكالات»: زعمت جماعة مرتبطة بتنظيم القاعدة مسؤوليتها عن موجة من تفجيرات السيارات الملغومة بالعراق راح ضحيتها 60 شخصا على الاقل يوم الاثنين قائلة إنها رد على ما وصفته بسوء معاملة السنة في البلاد.

وفي بيان نشر عن طريق الانترنت قالت جماعة الدولة الاسلامية في العراق والشام التي نشأت في وقت سابق هذا العام باندماج فرعي القاعدة في العراق وسوريا انها اختارت اهدافها بعناية وهي اهداف شيعية بالاساس.

وشملت موجة التفجيرات يوم الاثنين 17 انفجارا وجاءت ضمن حملة لا تكل من التفجيرات وحوادث اطلاق النار ادت الى مقتل اكثر من اربعة الاف شخص منذ بداية العام. وقتل حوالي 900 شخص في هجمات المسلحين في يوليو وحده.

وفر مئات السجناء المدانين بعدما هاجم مسلحون سجني ابو غريب والتاجي الشديدي الحراسة الاسبوع الماضي مما اثار تساؤلات عن مدى قدرة اجهزة الامن العراقية على محاربة القاعدة التي تكتسب قوة دافعة.

وقال بيان الدولة الاسلامية في العراق والشام «جاءت العمليات الأخيرة في ذروة الانتشار الأمني لقطعان الحكومة الرافضية بعد العملية المباركة في كسر قيود الأسود من سجني التاجي وأبي غريب.»

ووصف البيان هجمات يوم الاثنين بانها «غزوة العشر الاواخر» من رمضان «ردا على حملات تهجير اهل السنة» وقال انها جزء من «الفاتورة الثقيلة» التي ستدفعها الحكومة بسبب سوء معاملة الاقلية السنية التي ساءتها هيمنة الشيعة على امور العراق منذ الغزو في 2003.

من جانبه دان السكرتير العام للامم المتحدة بان كي مون امس الاول «باشد العبارات» الأعمال الارهابية والعنف الطائفي المتزايد في العراق وهجوما استهدف مقرا للبعثة التركية بالعاصمة الصومالية مقديشو.

وأعرب بان كي مون في بيان أصدره مكتبه الاعلامي عن قلقه ازاء الوضع في العراق داعيا زعماء العراق الى العمل مع أجل انقاذ البلاد من على المحك كما حث السلطات على تقديم مرتكبي تلك الأعمال الارهابية الى العدالة.

وقال ان مقتل 50 شخصا على الاقل يوم الاثنين في موجة من انفجارات سيارات مفخخة في مناطق ذات أغلبية شيعية هو مجرد حادث جديد من هذا النوع من العنف «الشنيع» الذي يصبح شيئا مألوفا ويهدف الى «تقطيع أوصال النسيج الاجتماعي للدولة».

كما دان بان كي مون في بيان منفصل «باشد العبارات» الهجوم الارهابي الذي استهدف مقرا سكنيا للبعثة التركية بالعاصمة التركية مقديشو قائلا ان هذا الهجوم لن يمنع شركاء الصومال من الاستمرار في مساعدة حكومته وشعبه.

من جانبه دان مجلس الامن في وقت لاحق «باشد العبارات» الهجوم نفسه مجددا التأكيد على دعمه المستمر للعملية السياسية في الصومال والسلم والاستقرار به.

وأعاد المجلس التأكيد في بيان صحافي أصدرته الولايات المتحدة التي تتولى رئاسة المجلس الدولي الشهر الجاري على ان الارهاب بجميع أشكاله ومبرراته يمثل أحد أكثر تهديدات خطورة للسلم والامن.

وأضاف البيان ان الارهاب أمر «اجرامي وغير مبرر» بغض النظر عن دوافعه أو مكان ارتكابه او شخصية مرتكبه ويجب مكافحته بجميع السبل.

وكان هجوم انتحاري استهدف السبت مبنى يؤوي اعضاء البعثة الدبلوماسية التركية بالعاصمة الصومالية مقديشو وادى الى مقتل رجل امن تركي واثنين من المهاجمين واصابة عدد من المارة.

تقدم ميداني للمعارضة في ريف حلب.. وواشنطن تشكك في مقدرة النظام على الاحتفاظ بمكاسبه

«الجامعة» و«المؤتمر الإسلامي» يطلقان نداءً مشتركاً لهدنة في سوريا.. خلال العيد

العربي وأوغلي: الحل السياسي للأزمة هو هدف عربي وإسلامي ومبتغى للمجتمع الدولي بأسره

فصائل من الجيش الحر تسيطر على ضهرة عبدربه وقصف عنيف على حمص

عواصم - «وكالات»: أطلقت الجامعة العربية ومنظمة المؤتمر الإسلامي مساء الاثنين الماضي نداء مشتركا دعتا فيه جميع الأطراف المتحاربة في سوريا إلى وقف إطلاق النار وأعمال العنف بكافة أشكالها خلال فترة عيد الفطر السعيد.

وقال البيان الذي وزعته المنظمة إن إطلاق الدعوة لوقف إطلاق النار يأتي بهدف تمكين الشعب السوري من الاحتفال بهذه المناسبة الدينية المهمة وأداء شعائرها في أمن وسلام».

وأكد الأمين العام للجامعة نبيل العربي والأمين العام للمنظمة أكمل الدين أوغلي إن التوصل إلى حل سياسي للأزمة يحقق تطلعات الشعب السوري وهو «هدف عربي إسلامي ومبتغى المجتمع الدولي بأسره مازالت تكتنفه العقبات».

وقال الأمينان العامان للجامعة والمنظمة «لعل الاستجابة لهذا النداء تمثل فرصة لتهدئة النفوس وإتاحة المجال لتذليل تلك العقبات تمهيدا للسير بخطى سريعة نحو تحقيق الحل المنشود وفرصة لتمكين المنظمات الإنسانية من تقديم المساعدات العاجلة للمناطق المتضررة».

ودعا العربي وأوغلي جميع الأطراف الإقليمية والدولية إلى تأييد هذا النداء وإلى حث الحكومة السورية بوصفها الطرف الأقوى على إبداء الحكمة ووقف أعمال القتل والتدمير ليتسنى معالجة جميع القضايا مهما بلغت حدة تعقدها عن طريق الوسائل السلمية.

كما تمنيا من الأطراف المتحاربة الاستجابة الكاملة هذه المرة لنداء وقف إطلاق النار خلال هذه المناسبة الدينية المباركة.

ميدانيا سيطرت مجموعة من فصائل الجيش الحر على ضهرة عبد ربه في ريف حلب، بعد اشتباكات عنيفة مع الجيش النظامي قتل فيها عدد من جنود النظام وسيطر مقاتلو المعارضة على مجموعة من الغنائم والمعدات العسكرية، يأتي هذا في ظل حملة عسكرية يشنها النظام على مدينة حمص، وتواصل القصف والاشتباكات في عدد من المناطق.

وتعود أهمية سيطرة الجيش الحر على ضهرة عبد ربه، إلى أن هذه المنطقة تفصل الريف الحلبي عن المدينة وتتوسط الطريق الواصل بين المخابرات الجوية والسجن المركزي وتسهم في حماية قوات النظام في تمركزها في معارة الأرتيق وشويحنة. وتأتي هذه التطورات عقب قصف قوات النظام السوري بالمدفعية مسجد الحسامي في شارع الدبلان في حمص وسط البلاد أثناء صلاة التراويح، مما أدى إلى مقتل أكثر من عشرين شخصا وسقوط عشرات الجرحى.

وأفاد ناشطون بأن القصف تواصل أثناء جهود إنقاذ الضحايا مما تسبب في مقتل وإصابة بعض المسعفين.

وشهدت حمص امس الاول قصفا عنيفا بالمدفعية الثقيلة والدبابات على أحياء المدينة المحاصرة كما تجدد القصف بقذائف الهاون على حي الوعر، فيما عرف ريف المدينة قصفا عنيفا أيضا بالمدفعية الثقيلة على مدينة الرستن.

وكان النظام السوري قد أعلن الاثنين عبر التلفزيون الرسمي فرض سيطرته الكاملة على حي الخالدية المحوري في مدينة حمص بعد حملة عسكرية استمرت شهرا بدعم من حزب الله اللبناني، في تقدم إضافي قد يمهد للسيطرة على آخر معاقل المعارضين في المدينة.

وأقر ناشطون معارضون في المدينة بسيطرة النظام على الغالبية العظمى من الحي، مشيرين إلى أن المقاتلين انسحبوا منه بسبب القصف العنيف المتزامن مع حصار قاس مفروض منذ أكثر من عام.

في الأثناء يتواصل القصف والاشتباكات في عدد من المناطق السورية، حيث أفادت شبكة شام الإخبارية يوم الثلاثاء بأن العاصمة السورية دمشق تشهد قصفا عنيفا براجمات الصواريخ والمدفعية الثقيلة والدبابات على أحياء برزة والقابون وجوبر ومخيم اليرموك واشتباكات عنيفة في أحياء برزة ومخيم اليرموك بين الجيش الحر وقوات النظام.

وفي الوقت الذي تواصلت فيه الاشتباكات العنيفة بين الجيش الحر وقوات النظام في عدة قرى بريف حماة الشرقي، شهدت حلب قصفا من الطيران الحربي الذي استهدف محيط مبنى المخابرات الجوية بحي الزهراء، وقصفا بالمدفعية الثقيلة على حي صلاح الدين.

وبدرعا استهدف القصف بالمدفعية الثقيلة أحياء درعا البلد، وريف المدينة تحديدا مدينة الحارة وبلدة بصر الحرير.

وعلى صعيد غير بعيد شككت الولايات المتحدة الامريكية امس الاول في قدرة القوات النظامية السورية المدعومة بقوات من حزب الله وايران على الاحتفاظ بالمكاسب التي حققتها على الارض وابقاء سيطرتها على مناطق داخل حمص وفي محيطها.

وقالت المتحدثة باسم وزارة الخارجية الامريكية جنيفر بساكي في مؤتمر صحافي «اننا نراقب الوضع عن كثب ونحن على تواصل وثيق مع «المجلس العسكري الاعلى» ومع المسؤولين على الارض وسنواصل المراقبة خلال الايام والاسابيع المقبلة».

أطفال سوريا هل يتعمون بعيد من غير حرب؟

الأمم المتحدة: عدد اللاجئين السوريين في لبنان بلغ 654 ألفاً

بيروت - «كونا»: اعلنت مفوضية الامم المتحدة لشؤون اللاجئين ان عدد اللاجئين السوريين الى لبنان الذين يتلقون المساعدة من المفوضية وشركائها بلغ 645 الفا.

واشار التقرير الاسبوعي الصادر عن المفوضية والذي نشر امس الاول الى وجود 541 الف شخص مسجل فيما ينتظر 104 الاف تسجيلهم وهم موزعين على مناطق الشمال 185 الف شخص «اي 35 في المئة من اجمالي عدد اللاجئين في لبنان» والبقاع 184 الف «34 في المئة» وبيروت وجبل لبنان 101 الف «اي 18 في المئة» والجنوب 68 الف «اي 13 في المئة».

وقال التقرير ان اكثر من 103 الاف شخص استفاد من مساعدات المأوى منذ تاريخ اندلاع الازمة السورية.

وكانت ممثلة المفوضية السامية للامم المتحدة لشؤون اللاجئين في لبنان نينيت كيللي قد اعلنت اخيرا ان عدد اللاجئين السوريين الى لبنان سيصل الى المليون في نهاية العام الحالي داعية الى ضرورة مشاركة المجتمع الدولي للدولة اللبنانية في تحمل هذا العبء لعدم كفاية المبالغ التي انفقت في هذا المجال.